

## 36 & صوت الفزع والبغة

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد  
فهذه هي المحاضرة الثالثة والستون في موسوعة فوارق لغتي سلسلة التراصف - 00:00:05

في وليقة الراب وهي بعنوان الفزع والبغة. هناك فزعان الفزع الاصغر يكون في الدنيا والفزع الاكبر يكون يوم القيمة. الفزع في  
الدنيا اي الفزع الاصغر نوع من من انواع الخوف. والدليل على ذلك الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن  
الرحيم. وهل اتاك نبأ الخطأ - 00:00:25

اذ تصوروا المحارب اذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف سورة صاد الاية اتنين وعشرين لاحظ فزع منه قالوا لا تخف.  
فالفزع نوع من انواع الخوف قولهم لا تخف دليل على ان الخوف يظهر على الوجه ومن هنا فالفزع يظهر على الوجه لانه -

00:00:55

نوع من انواع الخوف. فزع منهم قالوا لا تخف. والفزع يكون عند حدوث شيء معين كالغارقة او الصوت الشديد وغير ذلك. ولذلك فقد  
جاءت الاية اذ دخلوا على داود ففزع منهم. لاحظ دخولهم على سيدنا داود صلى الله عليه وسلم - 00:01:25

هو سبب الفزع. رأهم فزع من رؤيتهم. وهذا الدخول انما هو مفاجأة لا اذا فالفزع هو مفاجأة الخوف والمفاجأة والفزع كلاهما فيهما  
حرف الفاء وحرف الفاء موجود ايضا في كلمة الخوف. نأتي الى الفزع الاكبر الذي ورد في الاية - 00:01:55  
التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكة. هذا ايومكم الذي كنتم  
توعدون. سورة الانبياء الاية مية وتلاته لاحظ لا يحزنهم الفزع الاكبر. الفزع الاكبر - 00:02:25

اي الساعة اي يوم القيمة. الساعة لفظ اطلق في القرآن على شيء يأتي في لمح البصر لا وقت فيه. والدليل على ذلك الاية التي تقول  
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. والله - 00:02:45

يغيب السماوات والارض وما امر الساعة الا لمح البصر او هو اقرب. سورة النحل. الاية سبعة وسبعين اذا كان امر الساعة لمح البصر  
او هو اقرب اذا فالزمن في كلمة الساعة في القرآن يساوي - 00:03:05

في صفرا انموت عين. الفزع الاكبر اي الساعة اي يوم القيمة. الحديث يكون عن الساعة تأتي كلمة الباغة. اعوذ بالله من الشيطان  
الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. افأمنوا ان تأتيهم غاشية من عذاب الله. او تأتي - 00:03:25

يوم الساعة بغترة وهم لا يشعرون. سورة يوسف الاية مية وسبعة لاحظ او تأتيهم الساعة بغترة وهم لا يشعرون. اذا البتة معها عدم  
الشعور بالضرورة وجاءت جملة وهم لا يشعرون لمنع اقل القليل من الفترة الزمنية في البغترة فترة - 00:03:45

اريد الشيء او رؤيته. فمعنى البغترة انما يكون بعدم رؤية الشيء. ما الدليل على ذلك خليك تسأل الاية التي تقول اعوذ بالله من  
الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. قل ارأيتم ان اتاكم عذاب الله بغترة او جهرا - 00:04:15

هل يهلك الا القوم الظالمون سورة الانعام الاية سبعة واربعين لاحظ ان اتاكم عذاب الله باق او جهرا. جهرا يعني ان يأتيهم العذاب  
وهم يروننه. يرون العذاب قادما. اذا قوله تعالى بغترة او جهرا دليل على ان البغترة لا رؤية فيه - 00:04:35

ان اتاكم عذاب الله دون رؤية او جهرا ترون رأي العين. الجهرا هي كالظهور والدليل على ذلك الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان  
الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. واذ قلت يا موسى لن نؤمن لك حتى - 00:05:05

ان نرى الله جهرا فاخذتكم الصاعقة وانتم تنتظرون. سورة البقرة الاية خمسة وخمسين حتى نرى الله طه جهرا اي نرى الله ظاهرا غير

محتجب عنا. فدل ذلك على ان كلمة بفتحة - 00:05:25

انما معناها عكس معنى جهرة فمعنى البفتحة انما يكون بعدم رؤية الشيء البفتحة وال الساعة الزمن فيهما صفر. وبما ان الزمن في الساعة وفي البفتحة يساوي صفر اي ان السرعة رهيبة جدا. فمن المؤكد ان الساعة - 00:05:45

البفتحة لا يصاحبها شعور بها ولا رؤية لها. بل ان السكون الموجود على الغين في كلمة انما يدل على وقوف النطق بصوت الغين فجأة. وهذا هو ما نعرفه بموت السكتة وموت السكتة لابد الا يكون معه شعور بالموت او رؤية له قادر - 00:06:15

على الانسان. لذلك فالبفتحة لا شعور معها ولا رؤية بالضرورة. ودليل اخر على سرعة الحجب توثي في كلمة البفتحة الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. بل تأتيهم بفتحة فتحتهم - 00:06:45

فلا يستطيعون ردها ولا هم ينظرون. سورة الانبياء الاية اربعون لاحظ بل تأتيهم بفتحة ثم نهاية الاية ولا هم ينظرون. ينظرون نقول انذر الشيء اي اخره اي اجله اي امهله اي اعطيه فترة زمنية الا ان البفتحة الواردة - 00:07:05

بل تأتيهم بفتحة ناسبها ولا هم ينظرون. فلا يوجد تأخير ولا يوجد مهلة ولا يوجد وقت على الاطلاق. فهذا دليل على سرعة حدوث البفتحة بالضرورة وهناك ملحوظ صوتي في كلمة البفتحة. الحديث يكون عن الساعة فتأتي كلمة البفتحة - 00:07:35

صوت الغين. والحديث يكون عن الموت اي عن اخذ الله للانسان فيأتي لفظ البغي فاتح بصوت الغين. صوت الغين انما هو صوت حلقي. اذا وضعت يدك فوق الحنجرة ونطقت صوت الغين الصوت يخرج من الحلق. ولذلك تأتي الاية قائلة اعوذ - 00:08:05

من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فلو لا اذا بلغت الحلق. سورة الواقعة الاية تلاته وثمانين. لا بلغت فيها صوت الغين. صوت حلقي مفتوح بالفتح. اي بلغت الرؤية روح الحلق اي الحلق عند خروجها. اذا فهي تخرج كما يخرج صوت - 00:08:35

غين المفتوح بلغت والغين في كلمة بفتحة. انما هي غين ساكنة هذا الصوت الحلقي الساكن دليل على وقوف النطق به بغي فهو يشبه غرغرة الموت. غرغر الرجل اي ردد الماء او الدواء في حلقة - 00:09:05

فلم يسعه. ولذلك تجيء الاية قائلة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فاخذناهم وهم لا يشعرون. سورة الاعراف الاية خمسة وتسعين اذا فالبفتحة مناسبة تماما من الناحية الصوتية - 00:09:37

كلمة اخذناهم بما فيها من دلالة على الموت. فان قال قائل هناك البفتحة وهو هناك البفتحة. فلماذا جاءت كلمة البفتحة بالتحديد عند الموت وعند الساعة وعند الاخذ الاجابة. كلمة بفتحة اسم مرة على وزن فعلة. واسم المرة يدل على - 00:09:59

وقوع الفعل مرة واحدة. وال الساعة والموت والاخذ انما يكون مرة واحدة لذلك تفقد ناسب الموتى وال الساعة والاخذ لفظ البفتحة لانه اسم مرة يدل على وقوع الفعل مرة واحدة نستكمل في المحاضرة التالية باذن الله. شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:10:29